النظرية السلوكية البنيوية في تعليم اللغة العربية وتطبيقها

عبد الحكيم
hakim.siregar@yahoo.com
جامعة الإسلام نور الحكيم، لومبوك، إندونيسيا

ملخص : النظرية السلوكية البنيوية من النظرية في تعليم اللغة المشهورة. وهذه النظرية نتيجة التقاء بين نظريتين وهما النظرية السلوكية من نظرية في علم النفس والنظرية البنيوية من نظرية في علم اللغة. ولم يقتصر الالتقاء بين هاتين النظريتين على المبادئ والآراء فقط، بل تعدي ذلك إلى النتائج والتطبيقات. وانتقلت هذه التطبيقات إلى ميدان تعليم اللغات ألاجنبية والثانية وبخاصة تعليم اللغة الإنجليزية. وفي هذا البحث حاول الباحث في تطبيق هذه النظرية المشهورة في تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

الكلمات الأساسية : النظرية السلوكية، النظرية البنيوية، تعليم اللغة العربية

***Permalink/DOI**: 10.21274/tadris.2017.5.1.1-20*

مقدمة

قد تطور تعليم وتعلم اللغة خاصة في تعليم اللغة العربية تطورا ملموسا في هذا العصر. هذا التطور لا يقوم على أساس النظرية في علم اللغة فحسب، لكن يقوم كذلك على اساس النظرية في علم النفس. فإذا تحدثنا ما يتعلق بالنظريات اللغوية، فلا يبعد عن النظرية البنيوية، للأنها جزأ من النظرية اللغوية المهمة، ولها أثرة كبيرة في تعليم اللغة، لا سيام اللغة العربية. قال افندي في كتابه " يجد نظريتان مهمتنان في علم اللغة وهما النظرية البنيوية و النظرية التوليدية التحويلية"[١].

فالنظرية في علم النفس التي لها دور كبير في نشأة وتطور تعليم اللغة هي النظرية السلوكية. هذه النظرية من إحدى نظريات التي ظهرت في نهاية القرن التاسع عشر الميلادي وبداية القرن العشرين. والاتجاه السلوكي في تعليم وتعلم اللغة أحد نتائج تطبيق النظرية السلوكية في علم النفس على السلوك اللغوي لدى الإنسان[٢].

الإلتقاء بين هتين النظريتين في تعليم اللغة هو من ناحة المبادئ والآراء حول طبيعة اللغة ووسائل اكتسابها وتعلمعا وتعليمها. المبادئ والآراء من هتين النظريتين تكون أسس طريقة تعليم وتعلم اللغة لحصول على الغاية المرجوة في تعليم وتعلم اللغة بأسرع وأسهل ما يمكن. وفي هذه الورقة سوف يبحث الباحث اتجاه السلوكي البنيوي في تعليم وتعلم اللغة العربية.

[1] Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi pengajaran bahasa Arab*, hlm. 17

[٢] عبد الرحمن بن إبراهيم العصيلي، *النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية*، ص. ١٩

ب- النظرية السلوكية

بدأت هذه النظرية على يد بافلوف العالم الروسى (١٨٤٨-١٩٣٦) وهي نظرية عن المثير-الاستجابة.[٣] وبمرور الزمان هناك بعض العلماء المشتركين والموافقين لهذه النظرية وهم يقومون بالتجديد لهذه النظرية منهم ج. ب. وطسون J. B Watson، وسكينر Skinner، وإدوارد ثورندايك Thorndike . Edward L . وهناك علماء اللغة الذي يوافق لهذه النظرية وهو ليونارد بلومفيلد Leonard Bloomfield (١٨٨٧-١٩٤٩ م) وهذا كما قال العصيلى كان بلومفيلد متأثر بالنظرية السلوكية في علم النفس وبخاصة عند واطسون.[٤] كذلك قال مختار عمر أن بلومفيلد واحد من أكثر اللغويين المسؤول عن تقديم النظرية السلوكية إلى علم اللغة.[٥]

لقد استخلص أنصار هذه النظرية قوانين متعددة، ومن أهمها:[٦]

١- قوانين الارتباط الشرطى

٢- قوانين التقرار

٣- قانون انتقال الأثر

٤- قانون الانطفاء الأثر الشرطى

٥- قانون أثر التعليم أوالتدريب

رأى السلوكيون أن اللغة عادة يسهل التحكم فيها والسيطرة عليها، وأنها جزء من السلوك الإنساني الذي تشكله البيئة المحيطة به وتتحكم فيه، وأن الاختلافات اللغوية بين الناس ليست وراثية، بل نتيجة لاختلاف البيئات

[3] Abdul Chaer, Psikolinguistik Kajian Teoritik, hlm. 84

[٤] عبد الرحمن بن إبراهيم العصيلي، *النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية*، ص ٣٥

٥ أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص ٦١

٦ عبد الرحمن بن إبراهيم العصيلي، *النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية*، ص ٢٢

اللغوية. وقال واطسون الذي نقاله العصيلى وهو قول مشهور عند السلوكيين " لو أعطيتني اثنى عشر طفلا من الأطفال الأصحاء الذين يتمتعون ببنية جسمانية ممتازة وطلبت مني أن أعلمهم لعالمى الخاص المحدود، فإني كفيل بأن آخذ أيا منهم وأدربه كي يصبح احتصاصيا في أي احتصاص أختاره له، كأن يصبح طبيبا، أو محاميا، أو فنانا، أو تاجرا، أو حتى شحاذا أو لصا، بغض النظر عن مواهبه، أو ميوله، أو نزعاته، أوقدراته، أو مهن أجداده، أو السلالة التي ينتمي إليها أسلافها"[٧].

نظرا إلى ما تقدم من آراء السلوكيون أن علماء السلوكيين مؤمن بأن ليس هناك الاختلاف بين اكتساب اللغة والمهارات الإنسانية الأخرى التي تحتاج إلى التعلم والتدرب، وأن التعلم يعتمد أولا على اكتساب الخبرات من البيئة المحيطة بالمتعلم ولا يهتمون كثيرا بالعوامل الوراثية في المتعلم. ويعتمد التعلم والتدرب على مؤثررات الحسية الخارجية كالمثير الذي يتبعه استجابة تحتاج إلى التعزيز إن كانت إجابية واستبعاد إن كانت سلبية. أنظر إلى وجهة نظر سكينر التالية في الربط بين التعزيز والاستجابة.[٨]

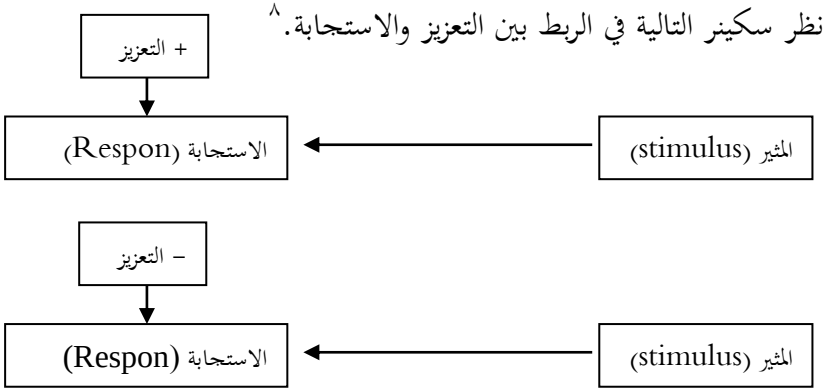

الصورة: وجهة نظر سكينر فى الربط بين التعزيز

[٧] عبد الرحمن بن إبراهيم العصيلي، *النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية*، ص ٥٠

[٨] الأستاذ الدكتور صلاح عبد المجيد العربي، *تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق*، ص ١٠

ج- النظرية البنيوية

كانت النظرية البنيوية أسسه عالم لغوي وهو فرديناند ديسوسير Ferdinand de Saussure (١٨٥٧-١٩١٣م). وهناك القضايا المهمة التي وضعه ديسوسير:[٩]

١- فرق ديسوسير المصطلحات المهمة في اللغة وهي: الكلام الفردي، واللغة بمعناها العام، واللغة المعينة.

٢- أن اللغة نظام يتألف من مجموعة من العلامات اللغة

٣- أن النظام اللغوي يتألف من عناصر داخلية وعلاقات خارجية

٤- أن اللغة ينبغي أن تدرس في مرحلة الخاصة، في بيئة زمانية ومكانية محددة.

٥- ضرورة استخدام وسائل المنهج العلمي في التحليل اللغوي ووصف اللغة.

وهذه هي القضايا العامة التي قامت عليها هذه النظرية. ويشترك في هذه النظرية بعض العلماء في علم اللغة. وقام لغوي أمريكي وهو ليونارد بلومفيلد في تطبيق هذه النظرية بالتفصيل. وبلومفيلد كما هو المعروف له دور كبير في نشاة وتطور هذه النظرية في تعلم اللغة.

اهتم بلومفيلد في كتابه "اللغة Language" بالفونيم وأنماطه، والتركيب الصوتي، والأشكال النحوية، وأنواع التغير اللغوي. وركز بلومفيلد في التحليل اللغوي على دراسة سلوك العناصر داخل البنية اللغوية من خلال المواضع والمواقع التي تحتلها في الكلام، وهذا ما عرف بالتوزيعية. التوزيعية

[٩] عبد الرحمن بن إبراهيم العصيلي، *النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية*، ص. ٢٩-٣١

Distribusional هي منهج في التحليل اللغوي يهتم أصحابها بالدراسة الشكل الظاهر للعناصر اللغوية كالفونيمات، والمرفمات، والمقاطع، والكلمات.[١٠]

منهج التوزيعية يهتم برصد العناصر داخل البنية اللغوية من خلال المواقع التي تحتلها في الكلام، وهذه المواقع محدودة لكنها ذات قدرات توزيعية غير محدودة. وهذا ما يعبر أحيانا بالاستبدال Subtitusi. أنظر إلى نموذج التالي

ذهب	علي محمد مدرس طالب	إلى	المدرسة المسجد المستشفى

نظرا إلى النموذج السابق أن كلمة "علي" في الجملة "ذهب علي إلى المدرسة" تمكن استبدالها بالكلمة "محمد أو مدرس أو طالب". وكذلك كلمة "المدرسة" تمكن استبدالها بالكلمة "المسجد أو المستشفى أو السوق". وهذا يسمى بالاستبدال يعني امكانية الاستبدال عنصر لغوي بآخر للتأكد من إنتمائهما لقسم واحد من أقسام الكلام كالفونيم، والمرفيم، والاسم، والفعل، والحرف، والصفة. والنموذج السابق استبدال الاسم.

فتدريبات الأنماط طريقة من طرق في تعليم التراكب النحوية وهذه الطريقة تعتمد على تكرار العبارات والجمل المراد تعلمها مرات عديدة، مع

[١٠] عبد الرحمن بن إبراهيم العصيلي، *النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية*، ص. ٣٨

الاستبدال بعض عناصر الجملة أو العبارة بعناصر لها نفس التوزيع. هذه الجمل والعبارات ليست مقصودة لذاتها، لكنها وسيلة للتدريب على نمط قالب معين ممثلا في الجمل أو العبارات.

وفي تعليم اللغة العربية، لابد من معرفة أسس النظرية البنيوية، ومن أسس المهمة هي:[١١]

١. إن تعلم اللغة هو اكتساب عادة تقوى بالتدريب و التعزيز
٢. إن الحديث المنطوق هو أصل اللغات جميعا
٣. كل لغة لها نظام فريد في بابه تختلف به عن غيرها من اللغات
٤. اللغة الحية كلها تتغير وتطور بمرور الزمان
٥. المرجع الأول والأخير في السلامة اللغة وصحتها هم المتحدثونبها
٦. إن تبادل الأفكار والمعاني والاتصال بين الناس هو الهدف الرئيسي لاستخدام اللغات والسبب في وجودها

لوضح أسس السابقة، قال اللغوي الأمريكى وليم مولتون في تقريره الذى أعده للمؤتمر العالمى التاسع في عام ١٩٦١ للغويين المبادئ اللغوية التى ينبغى أن تبنى عليها منهجية تعليم اللغة كما يلي:[١٢]

١. اللغة هي الكلام المنطوق لا الكلام المكتوب
٢. اللغة مجموعة عادات
٣. على المعلم أن يعلم اللغة ذاتها لا أن يعلم المعلومات عن اللغة

[١١] الأستاذ الدكتور صلاح عبد المجيد العربي، *تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية و التطبيق*، ص. ٢٢-٢٣

[١٢] جاك رتشاردز و ثيودور روجرز، *مذاهب والطرائق في تعليم اللغات*، ترجمة محمود اسماعيل صيني وعبد الرحمن عبد العزيز العبدان وعمر الصديق عبد الله، ص. ٩٥-٩٦

٤. اللغة هي التى يستخدمها أصحابها لا الأنماط اللغوية المعيارية التي يفرضها عليهم آخرون

٥. اللغة تختلف فيما بينها.

والنظرية البنيوية في اللغة العربية هو كما قال العصيلي " تعود اتصالات اللغويين العرب بالدراسات اللغوية الغربية في العصر الحديث إلى النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي. بيد أن انتقال المنهج الوصفي البنيوي إلى الدرس العربي جاء في وقت متأخر عن هذا التاريخ، إذ بدأ في نهاية النصف الأول من القرن العشرين، عندما أصدر الدكتور إبراهيم أنيس، أول لغوي عربي تخرج في مدرسة لندن. ثم عادت مجموعة أخرى من اللغويين العرب، الذين تخرجوا في المدرسة ذاتها، فتصدروا للتدريس في الجامعات المصدرية وبعض الجامعات العربية، وتتلمذ على أيديهم عدد كبير من أساتذة اللغة العربية وغيرهم من دارسي اللغة العربية"[١٣].

أصدر هؤلاء عددا من الكتب اللغوية، التي اختلفت في أسلوب تقديم مادتها العلمية للقارئ العربي، لكنها اتفقت على أمر واحد هو نقد منهج نحاة العرب في وضع قواعد العربية، ومحاولة تطبيق المنهج الوصفي البنيوي على اللغة العربية. لقد وصفت هذه الكتب النحو العربي بأنه متأثر بالمنطق الأرسطي في اهتمامه بالتعديل والتقدير والتأويل، وأنه لم يركز على الاستعمال اللغوي كما كان عند العرب، بل اعتمد على استقراء ناقص لمستوى معين من الكلام، وفي حدود زمانية ومكانية ضيقة، لاتكفي لتقعيد اللغة. كما أخذت على هذا

[١٣] عبد الرحمن بن إبراهيم العصيلي، *النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية*، ص. ٤٥

التقعيد أنه لم يميز بين مستويات التحليل اللغوي، بل خلط بين الظواهر الصوتية والصرفية والنحوية[١٤].

لقد استطاع دعاة الوصفية البنيوية من خلال ما كتبوا أو أذاعوه في اللغة العربية حول الوصفية كما هي عند الغرب، أن ينشروا مبادئ علم اللغة الحديث، وأصوله النظرية. كما استطاعوا من خلال محاولة تطبيق هذه المبادئ على اللغة العربية، إقناع كثير من اللغويين والباحثين في صحة هذه المبادئ والأراء، وبخاصة الادعاء بعدم اكتمال علوم اللغة العربية، واحتياجها لنظريات لغوية غربية تطبيق عليها[١٥].

ولا شك أنه كان لدعاة الوصفية فضل في نشر أصول ومبادئ الفكر اللغوي الحديث، ووضع الباحثين والدارسين للغة العربية في العالم العربي أمام تحد حضاري، يتمثل في تطوير علم اللغة، وضرورة اللحاق، به ومتابعته. وبذلك فتحوا أمامهم مجالا حضاريا كان لدعاة الوصفية فضل ارتباط واقتحام. ولقد أدى اعتناق هذا المنهج الحديث إلى الكشف عن جوانب علمية ايجابية في التراث اللغوي العربي، وهيا العقول لقبول وصف جديد للغة العربية، يختلف عن النموذج الذي قدمه النحاة العرب[١٦].

د- تطبيق النظرية السلوكية البنيوية في تعليم اللغة العربية

اعتمادا على أسس النظرية البنيوية نورد بعض أسس في تعليم اللغة العربية كما يلي:

[١٤] المرجع نفسه، ص. ٤٦
[١٥] المرجع نفسه، ص. ٤٦- ٤٧
[١٦] المرجع نفسه، ص. ٤٧

١. بما أن تعلم اللغة هو اكتساب عادات فلا بد من تأكيد قيمة التكرار والتدرب والمحاكات والحفظ. وعلى المدرس أن يقوم بالدور الإيجاب الأول في هذا المجال
٢. بما أن الحديث المنطوق هو أهم جوانب اللغة فلا بد من المدرس بتدريب طلبته على الإستماع والفهم ثم الكلام، وبعد ذلك يعلمهم مهارات القراءة والكتابة.
٣. تتطلب الاختلافات بين اللغة الأصلية للطلاب و اللغة الأجنبية التى يتعلمها اهتماما كبيرا من المدرس الذي يجب أن يخطط لطريقة تدريسه بحيث يعطي هذه الفروق أولوية في أنشطة التعلم.
٤. يؤكد المدرس على المظاهر الحسية في اللغة كالنطق الصحيح والهجاء المضبوط واستخدام العبارات السليمة.[١٧]

وبعض الطرائق انبثقت من مذهب أو مدخل لغوي نفسي أو تعليمي، يستند إلى نظرية من النظريات اللغوية أو النفسية أو التربوية أو الاجتماعية. فالطريقة السمعية الشفاهية مثلا نشأت في الخمسينيات من القرن العشرين نتيجة تتبيقات لمذهب من مذاهب تعليم اللغة الأجنبية وهو المدخل السمعي الشفهي. هذا المذهب يستند إلى النظرية السلوكية البنيوية، التي نشأت في منتصف القرن العشرين نتيجة التقاء آراء البنيوين من اللغويين بآراء السلوكيين من علماء النفس حول طبيعة اللغة الإنسانية ومناهج تحليلها وأسالب اكتسابها وتعلمها وتعليمها[١٨].

[17] Ahmad Fuad effendi, hlm. 18

[١٨] عبد الرحمن بن إبراهيم العصيلي، *طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، ص. ٢٧-٢٨

ومثال من الأمثال في تطبيق النظرية السلوكية البنيوية كما يلي. وطرح الباحث نموذج بشكل المفردات الدرس أو دليل المعلم.

(دليل المعلم)

١- المادة /المهارة : اللغة العربية / مهارة الكلام

٢- الفصل :الفصل الرابع من المدرسة الابتدائية

٣- الموضوع : التعريف بالنفس

٤- الدرس : الأول

٥- زمن الدرس :٢x ٣٥ دقيقة

٦- الكفاءة الأساسية : أن يقدر الطلبة في نطق الحرف، والكلمة، والجمل، والعبارات العربية نطق سليم فيما يتعلق بالمواد المدروسة

٧- أهداف

أ- أهداف عامة : أن يكون الدارس له قدرة وكفاءة في التكلم باللغة العربية

ب- أهداف خاصة :

١- قدرة الدارس على فهم المفردات الجديدة

٢- قدرة الدارس على التكلم باللغة العربية نطقا سليما فيما يتعلق المواد المدروسة

٣- قدرة الدارس على استخدام النظام الصحيح لتراكيب عربية عند الكلام

٨- الطريقة

الطريقة السمعية الشفهية

٩- مصادر المواد والوسيلة

الكتاب المقرر، والسبّورة، والصورة

١٠- نموذاج المواد[19]

الحوار ١

أحمد : السلام عليكم

عثمان : وعليكم السلام ورحمة الله

أحمد :من أنتَ؟

عثمان : أنا عثمان، وأنتَ؟

أحمد : أنا أحمد، أهلا وسهلا يا عثمان

عثمان : أهلا بك يا أحمد

الحوار ٢

فاطمة : السلام عليكم

خديجة : وعليكم السلام ورحمة الله

فاطمة :من أنتِ؟

خديجة : أنا خديجة، وأنتِ؟

فاطمة : أنا فاطمة، أهلا وسهلا يا خديجة

خديجة : أهلا بك يا احمد

[19] Tim Penyusun, *Bahasa Arab Pendekatan Saintifik Kurikulum 2013* hlm. 2-12

الحوار ٣

إبراهيم : صباح الخير

علي: صباح النور

إبراهيم : يا علي، هذا حسن

علي : أهلا وسهلا

إبراهيم : أهلا بك

علي : هل أنتَ تلميذ يا حسن؟

حسن : نعم أنا تلميذ، وأنتَ؟

علي : نعم، أنا تلميذ

الحوار ٤

فاطمة : صباح الخير

عائشة : صباح النور

فاطمة : يا عائشة، هذه خديجة

عائشة : أهلا وسهلا

فاطمة : أهلا بك

عائشة : هل أنت تلميذة يا خديجة؟

خديجة : نعم أنا تلميذة، وأنت؟

عائشة : نعم، أنا تلميذة

التدريبات

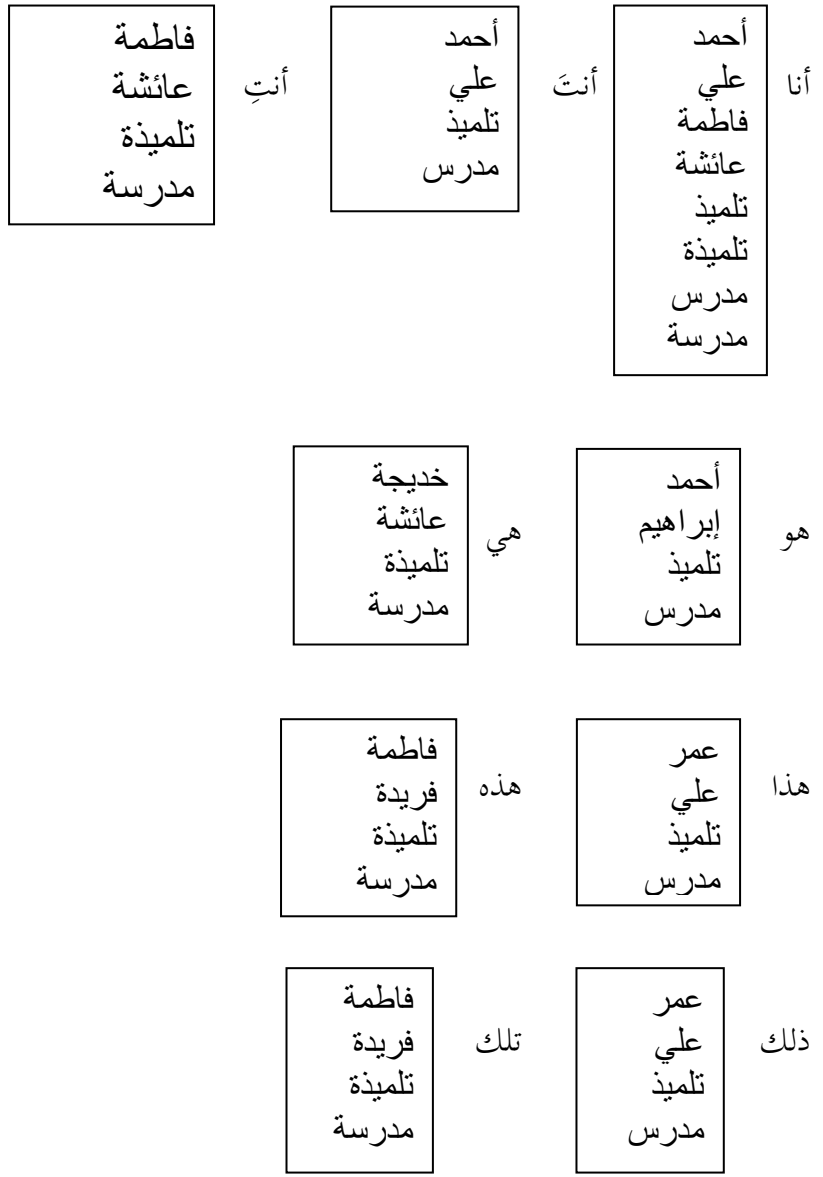
أنا
أحمد
علي
فاطمة
عائشة
تلميذ
تلميذة
مدرس
مدرسة
أنتَ
أحمد
علي
تلميذ
مدرس
أنتِ
فاطمة
عائشة
تلميذة
مدرسة
هو
أحمد
إبراهيم
تلميذ
مدرس
هي
خديجة
عائشة
تلميذة
مدرسة
هذا
عمر
علي
تلميذ
مدرس
هذه
فاطمة
فريدة
تلميذة
مدرسة
ذلك
عمر
علي
تلميذ
مدرس
تلك
فاطمة
فريدة
تلميذة
مدرسة

من	هذا؟	هذا عمر
	هذه؟	هذه عائشة
	ذلك؟	ذلك علي
	تلك؟	تلك فاطمة

من	أنتَ؟	أنا أحمد
	أنتِ؟	أنا خديجة
	هو؟	هو حسن
	هي؟	هي فاطمة

هل	أنتَ تلميذ؟	نعم	أنا تلميذ
	أنتِ تلميذة؟		أنا تلميذة
	أنتَ مدرس؟	لا	أنا تلميذ
	أنتِ مدرسة؟		أنا تلميذة

١١- إجراءات تقديم الدرس

الرقم	الأنشطة		الوقت
	المعلم	المتعلم	
١	**المقدمة** ١- يدخل المعلم إلى الصف، ويسلم على الطلاب، حاملا معه الكتاب المقرر وبعض الوسائل المعينات لتساعد الطبلة لفهم الدرس	١- المتلم يجيب السلام	٥ دقائق

	٢- قرأ المعلم كشف الحضور ٣- ارتبط المعلم المواد المدروسة التي سيدرس هذا اليوم بالمواد الأمس ٤- بين المدرس أهداف المرجوة في تعليم اللغة العربية	٢- المتعلم يستمع إلى المعلم	
٢	**الأنشطة التعليمية** ١- يقرأ المعلم الحوار تطقا سليما والطلاب يستمعون اليه ٢- يقرأ المعلم الحوار تطقا سليما والطلاب يقررون ما قرأه المدرس ٣- بيّن المعلم معنى الكلمة دون الترجمة إلى لغة الأم، والبيان المفردات بالإحضارها إلى حجرة الدراسة، أو صورتها، أوتمثيل، أوالاشتقاق	١- المتعلم يستمع إلى ما قرأه المعلم ٢- المتعلم يقرر ما يقرأه المعلم ٣- المتعلم يستمع إلى بيان المعلم ٤- المتعلم يقوم بالتدريب في لفظ ونطق بعض	٦٠ دقيقة

	وغيرها ٤- طرح المعلم تدريبات الأنماط وتكرار العبارات والجمل المراد تعلمها مرات عديدة مناسبة بالمواد المدروسة والطلاب يقررون ما قرأه المعلم ٥- أمر المعلم المتعلم لتكوين الأنماط والعبارات مثل ما قد تعلمه المتعلم ٦- أمر المعلم الطلاب لأن يقوموا بالحوار أمام الفصل يتعلق بالمواد المدروسة	الأنماط والعبارات العربية نطق سليم ٥- كوّن المتعلم الأنماط والعبارات العربية شفهيا ٦- يقوم المتعلم بالحوار أمام الفصل	
٣	**الاختتام** ١- يقوم المعلم والمتعلم بالتقويم ٢- إختتم المعلم الدرس بالدعاء	١- المتعلم والمعلم يقوم بالتقويم ٢- قرأ المتعلم الدعاء	٥ دقائق

١٢- التقويم مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية

رقم	اسم الطلبة	التقدير			مجموع
		الطلاقة ٣٠-٠	النطق ٣٠-٠	الاستيعاب ٤٠-٠	
١					
٢					
٣					
٤					

الخلاصة

تعليم اللغة العربية في بلادنا إندونيسيا مازال يتطور تطورا ملموسا بوجود المعاهد، والمدارس، والمؤسسات والجامعات التى تقوم بتعليم اللغة العربية. وقد تطور تعليم اللغة العربية في هذا العصر وخاصة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ظهر في عصرنا الحاضر نظرية متنوعة في تعليم اللغة العربية وكذلك كتب كثيرة في تعليم اللغة العربية، والوسائيل المعينات الكثيرة المتنوعة. وهذه الأحوال تدل على أن تعليم اللغة العربية قد بدأ منذ القدام.

في تعليم اللغة تؤثر النظرية البنيوية تأثيرا كبيرا. انتقال المنهج الوصفي البنيوي إلى الدرس العربي جاء في وقت متأخر، إذ بدأ في نهاية النصف الأول من القرن العشريين، فالطريقة السمعية الشفاهية مثلا نشأت في الخمسينيات من القرن العشرين نتيجة تتبيقات لمذهب من مذاهب تعليم اللغة الأجنبية وهو المدخل السمعي الشفهي. هذا المذهب يستند إلى النظرية السلوكية

البنيوية، التي نشأت في منتصف القرن العشرين نتيجة التقاء آراء البنيويين من اللغويين بآراء السلوكين من علماء النفس حول طبيعة اللغة الإنسانية ومناهج تحليلها وأسالب اكتسابها وتعلمها وتعليمها.

بوجود النظرية المتنوعة في تعليم اللغة الأجنابية والثانية فينبغى للمدرس ومن له اهتمام في نشأة وتطور تعليم اللغة العربية أن يقوم بالتجديد والتطوير في تعليم اللغة العربية نظرا إلى النظرية الموجودة. وعلى رغم من أن تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها قد وصل إلى مستوى الجيد فلا بد من أن نرفع إلى مستوى يتناسب مع منزلة هذه اللغة الشريفة. لذلك قد حان الوقت لدى المدرس والخبراء والعلماء اللغة للبحث وتطوير عن طرائق وأساليب في تعليم اللغة العربية بأحسن وأسهل ما يمكن.

المراجع

المراجع العربية

رتشاردز، جاك وثبودور روجرز. *مذاهب والطرائق في تعليم اللغات*، ترجمة محمود اسماعيل صيني وعبد الرحمن عبد العزيز العبدان وعمر الصديق عبد الله، الرياض: دار عالم الكتب، ١٤١٠ هـ.

العربي، صلاح عبد المجيد. *تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية و التطبيق*، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨١.

العصيلي، عبد الرحمن بن إبراهيم، *النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية*، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٢٠ هـ.

العصيلي، عبد الرحمن بن إبراهيم. *طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٢٣هـ.

عمر، أحمد مختار. *علم الدلالة*، القاهرة: مكتبة دار الأمان، ١٩٨٨ .

المراجع الإندونيسية

Chaer, Abdul. *Psikolinguistik Kajian teoritik*, Jakarta: PT Rineka, Cipta, 2009.

Effendy, Ahmad Fuad. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Malang: Misykat, 2009.

Tim Penyusun. *Bahasa Arab Pendekatan Saintifik Kurikulum 2013*, Jakarta: Kementrian Agama, 2014.